

يقدم الشاعر لديوانه بمقدمة طيبة بعنوان « أنا . . والشعر » يعرف فيها بمفهوم الشعر عنده ، وبتطوره الفنى ومذهبه فى قول الشعر ، وهى مقدمة هامة فى دراسة الشاعر وتفهم شعره ، ومن الممكن أن نوجز أهم الحقائق التى نخرج بها من هذه المقدمة فيما يلى :

- الشعر الذى يستحق أن يسمى شعرا فى نظره هو شعر شوقى .
- بدأ يحفظه ويعجب به وبموسيقاه قبل أن يستطيع فهمه أو إدراك معانيه .

- أعجب الشاعر بالشعر العربى القديم ولا سيما المتنبى وأبا تمام والبحترى وأبا العلاء ، وإن اختص المتنبى بالمزيد من إعجابه .
- تعرف إلى شعراء مدرسة « أبولو » وأعجب بروحها الرومانسية الرقيقة الحزينة ، فأصبح بفضلها ، ويفضل الحب والشعر وصاحب « العبرات » فى رومانسيا حالما !
- قرأ شعراء المهجر فأعجب بصورهم الجديدة ولا حظ أن صياغتهم اللغوية ليست فوق مستوى النقد .

- عرف « العقاد » ودرس شعره وأخذ عنه النزعة الفلسفية الواضحة فى بعض قصائده .
- تجارب الشاعر « تكاد لا تنبع إلا من تجربتين كبيرتين : الحب والغربة » ويضيف فى المقدمة أيضا :

« بالحب والغربة يا قلبى . . بالحب والغربة عرفت الشوق والحنين والسهد والعذاب ، والحيرة والقلق ، وعرفت الأهات والدموع !